ويلبس الصوف ويقول عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة
الايمان في قلوبكم وروي ان عمر جعل رحله بينه وبين غلامه
مناوبة فكان عمر يركب الناقة ويأخذ الغلام بزمام الناقة
ويسير مقدار فرسخ ثم ينزل ويركب الغلام ويأخذ عمر بزمام
الناقة ويسير مقدار فرسخ فلما قرب من الشام كانت النوبة
ركوب الغلام فركب الغلام واخذ عمر بزمام الناقة واستقبله ابو
عبيدة الجراح مستقبلا وكان عمر امير الشام وقال يا امير المؤمنين
ميني ان عظماء الشام يخرجون اليك فلا يحسن ركوبك على هذا
الحال فقال عمر انا اعزنا الله بالاسلام ولا ابالي من مقالة
الناس وروي عن علي بن ابي طالب انه قال طوبى لمن كان عيشه
كعيش الكلب لان في الكلب عشر خصال يجب على المؤمن اولها ليس له
قدر بين الخلايق والثاني فقير ليس له مال والثالث الارض كلها بساط
والرابع يكون في اكثر الاوقات جايعا والخامس ضرب صاحبه لا يترك
حبا والسادس يحفظ صاحبه ويأخذ عدوه ويترك صيده
والسابع لا ينام الا قليلا والثامن اكثر اوقاته السكوت والتاسع

يرضى

يرضى بما يدفع صاحبه من الطعام والعاشر اذا مات
لا يترك شيئا للورثة وهذا يجب كله على المؤمن التقي
وفي الخبر ان الله تعالى اختار موسى فهو يناجي ربه
على جبل طور سينا يا موسى اذهب وائت واحدا حقير
منك لا ارحم لك معه فذهب موسى وطاف البلاد والعباد
فلم يجد في نوع الانسان افقر واحقر من نفسه فوجد في
الحيوانات كلبا ضعيفا نحيفا فشد في عنقه فقاده
نحو الجبل طور سينا فانطق الله الكلب بقدرته فقال
يا موسى الى اين تذهب بي قال ان ربي طلب مني ان اتي
له احدا افقر مني فطفت البلاد والعباد فما وجدت
احدا افقر مني الا اياك فقال الكلب يا موسى ان اردت
الخلاص من عذابه وغضبه فحل الحبل من عنقي وشد في عنقك
وقل الهي طفت البلاد والعباد فما وجدت افقر مني ففعل فقال الله
من علمك هذا يا موسى قال الهي علمني الكلب قال الله تعالى وعزتي و
جلالي لو اتيت الي حضرتي مرحبا لنفسك عليه عندي

Copyright © King Saud University